

من ان شيئا لا يمد من قسم الاجسام ولا من قسم الاعراض
ولا من قسم النفوس ولا من قسم العقول ولا من قسم
الارواح ولا من قسم العلوم ولا من قسم الاوهام ولا
من قسم الحواطر ولا من قسم الافهام ولا من قسم الحكمة
ولا من قسم الانوار ولا من قسم الظلمات ولا من قسم النجاسة
ولا من قسم القوا ولا من قسم الاستعدادات وليست
فوق شي مما ذكرناه ولا تحت شي من جميع ما ذكرناه
ولا عن يمين شي مما ذكرناه ولا عن يسار شي
من جميع ما ذكرناه ولا قدام شي مما ذكرناه ولا
خلف شي من جميع ما ذكرناه ولا متصلة بشي من
جميع ما ذكرناه ولا متصلة عن شي من جميع ما
ذكرناه ولا داخله في شي من جميع ما ذكرناه ولا
خارجة عن شي من جميع ما ذكرناه ولا مخلو
عنها شي من جميع ما ذكرناه وليست بعبودية
عن شي من جميع ما ذكرناه ولا قريبة الى شي
من جميع ما ذكرناه وهب منزعة عن جميع ما
يخطر بالبعقول والنفوس الناصرة ومنزهة عن
هذا التنزيه ايضا لانه حادث فلا يليق ان يكون
وصفا للقديم وكذلك هب منزعة عن كل تنزيه
يحكم به العقل السليم وصفاته هذه الذات المنزهة
قديمه ايضا ازلية ليست عندها ولا امرار
ايديا عليها والقائم جميعه مشتقها
ما لا يقتضيه الذات وهب منزعة ايضا
مثل تنزيه الذات المذكوره ولولا انه تعالى
وصف

وصف نفسه بها كما جبرنا ان نصفه بشي منها
لاننا نفرقه تعالى الامن حيث عرفنا بنفسه في
كتابه او على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعلم ان جميع هذه الصفات الذي وصف الله
تعالى بها نفسه اما في كتابه او على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم مفان قديمة ازلية قديمة بذاته
العلية حكما لها ليست عن الذات ولا غير الذات
كذلك كل صفة منها ليست عن الصفة الاخرى
ولا غيرها فذاته تعالى لها الوحدانية والاحدية هي
وصفات لا تركيب فيها لوجه من الوجود
وانما الصفات القديمة ايضا كلها بسبب بين
الله تعالى وبين العالم لم يظهر العالم من القدم التي
الوجود عن تلك الذات القديمة الا بواسطة
الضافها بهذا الصفات القديمة ايضا والله تعالى
قد تفوق اليها من حيث الشرع بترجمة تلك المعاني
القديمة القائمة بذاته التي هب صفاته باللسان
العربي في كلامه القديم وعلى لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فجميع تلك الالفاظ العربية التي
ترجم بها تلك المعاني التي هب صفاته تعالى
حفاظا بموضوع تلك المعاني كما جازا في واما
الذي فهمنا الله تعالى اياه من تلك الالفاظ
العربية وخلق قينا وتماه تلك الالفاظ فهو
مجاز في اللسان العربي فالقذرة مثلا ههنا

صفاته
المعاني